الفدائيون في سجن المحطة يضربون عن الطعام اعتبارا من اليوم



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

العدد : ١٨٤ — الاثنين ٢٥ كانون الثاني ١٩٧١ م الموافق ٢٩ ذي القعدة ١٣٩٠ هـ — السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

جماهير محافظة السلط تلتقي في مخيم البقعة لتجدد عهد الوفاء للوحدة الوطنية (ص ٢)

مؤتمر عمالي عربي لدعم وحماية الثورة الفلسطينية في دمشق

اصدر الاتحاد العام لعمال فلسطين البيان التالي :

في الفترة من ١٦ — ٢٣—١—١٩٧١ قام وفد من الاتحاد العام لعمال فلسطين برئاسة الاخ حيدر ابراهيم الامين العام المساعد وعضوية الاخ احمد جادالله بزيارة الجمهورية العربية المتحدة وذلك في نطاق جولة الاتحاد العام لعمال فلسطين للدول العربية من اجل الدعوة لعقد مؤتمر عمالي عربي يضم الاتحادات النقابية العربية وقد اجتمع الوفد فور وصوله بالاخ عبداللطيف البقية ص ٣ ع ١ .

مؤتمر القاهرة يتخذ قرارات هامة لدعم الثورة وتهيئة الظروف التي تساعدها

الاخ أبو عمار أجرى محادثات ناجحة مع رؤساء دول الاتحاد الرباعي أسفرت عن نتائج إيجابية

تقرير لـ "فتح" من القاهرة عن مباحثات الاخ أبو عمار واتصالاته مع القادة العرب

■ القاهرة — من مراسل « فتح » :

اسفرت مباحثات الاخ ابو عمار في القاهرة ، عن نتائج ايجابية ، في مجال تاييد الثورة ودعمها .

وكان الاخ ابو عمار قد التقى في اجتماع مغلق بالغ الاهمية ، مع رؤساء الاتحاد الرباعي . وقد اقتصر هذا الاجتماع على الرؤساء وحدهم وعلم ان المباحثات خلال هذا الاجتماع تناولت القضايا المتعلقة بالثورة ، وقد ابدى الرؤساء تفهما كاملا لموقف

البقية ص ٢ عمود ٢



وصل الخولي الى عمان

وصل الى عمان بعد ظهر أمس الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس انور السادات .

وعلم ان الدكتور الخولي مكلف بمهمة محددة تتعلق باحياء الجبهة الشرقية .

رأينا

المعركة المنتظرة .. والجبهة الشرقية

لم يعد يفصلنا عن الخامس من شباط اكثر من عشرة ايام، الوقت الذي تتجمع فيه كل الدلائل ، على ان القتال ضد العدو سيبدأ من جديد ، وان المعركة لا يمكن ان تكون محدودة .

واذا ما فتح القتال من جديد .. واذا ما بدأت المعركة من الجبهة الغربية مرة اخرى ، فانها ، بكل تاكيد ستكون معركة اساسية ... ضارية وشرسة وقاسية ، كما انها ستكون معركة مصيرية حاسمة ، قد تؤثر على مجرى النضال العربي ولسنوات طويلة قادمة .

واذا كنا نثق بمقدرة الجبهة الغربية ، ونقف بتقدير تام بطولة الجندي العربي على خط القناة وباجلال امام استعداد شعبنا في الجمهورية العربية المتحدة على خوض المعركة مهما كان الثمن ومهما بلغت التضحيات ...

اذا كنا نفعل كل ذلك ، لا نستطيع ان نترك الجبهة الغربية تقاتل وحدها، فالمعركة معركة الامة العربية كلها ، معركة الجبهة الشرقية بنفس القدر الذي هي فيه معركة الجبهة الغربية .

وان القتال لا يجوز ان يقتصر على جزء واحد فقط من خط المواجهة ، وان الجبهة الشرقية يجب ان تلعب دورا رئيسيا في هذه المعركة ، تلك بديهية لا تناقش .

اذا كانت كل اقطار المنطقة مطالبة بتحمل مسؤولياتها في هذا المجال ، فان جيشنا العربي الاردني وجبهتنا الاردنية لا تستطيع ولا يجوز ان تتاخر لحظة عن القيام دورها بهذه المسؤولية .

ولا يمكن ان يتم ذلك الا بتوفير الجو الملائم لهذا الجيش .. ولكل المقاتلين على الجبهة .

واولى بديهيات تحقيق هذا الجو ، هو القضاء والى الابد على كل اسباب النزاع والشقاق وعلى كل الانسياب التي تلهي هذا الجيش عن مهماته ... والتي تلهي الثوار عن واجبهم .

ان ذلك يفرض اولا عودة هذا الجيش الى مهمته الاساسية والى دوره الحقيقي في الوقوف على خط النار ، وفي توفير كل سبل القوة له سواء من حيث المعدات او الخبرة العسكرية او التدريب .

كما يفرض اتاحة المجال ، وبدون اية قيود ، لقوات الثورة ان تقوم بدورها ، وهي راس الرمح في معركة التحرير والعودة ، والحيلولة دون القيام باية خطوة من شانها ان تلهي هذه القوات عن واجبها او تجرها الى معارك جانبية .

ان تطبيق اتفاقيتي القاهرة وعمان وتنفيذ القرارات الاخيرة بامانة وباخلاص ، سيعطي لقوات الثورة القدرة على مضاعفة نضالها وعلى مضاعفة عطائها ، كما سيعيد الجيش الى موقعه الطبيعي .

كما قلنا ،

ان الخامس من شباط قد اقترب .. وان المعركة قد اقتربت ..

وواجبنا ان نستعد لها .. وان نستعد لها فورا .

واذا كان القادة الذين التقوا في القاهرة قد ادركوا خطورة الموقف وبداوا باتصالات وجهود مخلصة لحشد كل الجهد العربي واحياء الجبهة الشرقية .. فان اي تاخير من جانبنا ، ثوارا وجيشا في القيام بمسؤولياتنا .. لا يمكن ان يقال عنه الا انه استهتار بالمصير العربي وبوجودنا كله .. اذا كنا لا نريد ان نقول ان استهتارا كهذا يصل الى مرتبة الخيانة .

١٤٠ من الفدائيين في سجن المحطة

يبدأون الاضراب عن الطعام اعتبارا من اليوم وحتى يطلق سراحهم

اذاعت عدة وكالات للانباء الليلة الماضية ، أن عددا كبيرا من الفدائيين في سجن المحطة المركزي ، قد أعلنوا الاضراب عن الطعام اعتبارا من اليوم الى أن يتم اطلاق سراحهم . ويبلغ عددهم ١٤٠ شخصا والمعروف أن عددا من هؤلاء الاخوة قد صدرت بحقهم أحكام بالسجن فترات طويلة في محاكمات صورية .

وفيما يلي قائمة بأسماء ١٢٣ شخصا منهم :

خالد فضل الثعالبة ومحمد خليل سالم وحكمت هاشم زيد ورامز قاسم قدورة وعبد الرحمن محمد عبد الحميد الدرياس وعماد صادق الفليمي

وبدوي ابراهيم قطاير وشحده عبد الله سليمان ومحمود صالح عبد المجيد وابراهيم محمد غنيم ومجمد علي اسعد وعبد الحليم يوسف فاخوري ويوسف حنا فاخوري ورسمي حجازي أبو رجب وجهاد علي سليمان وحاتم عيد ناصر وعلي محمد صيره ومنذر ميشيل قشحو ومؤيد عبد الزهره ومحمود سالم مرعي وخالد محمد سعيد الحشاش وحسين محمد الرفاعي وطلال احمد حمود وسامي نعيم عبد الدايم وخالد صالح عجاوي وحسين ابو خطاب وكامل احمدعاشور وكمال محمود وعبد المجيد محمود ويوسف محمد شحاده

ومحد خليل فرعون ويوسف عبد القادر وزياد احمد عبد الرحمن وخليل حامد الامام ومصباح الخليلي ومحمد نمر رشيد واحمد وقاد وامين ابو كويك وعلي شديد ويوسف حمدان وماهر ماجد القطب ومحمد مهدي جمال وموسى عبد الوهاب وخالد الناطور واحد مجمد عوده وابراهيم محمد احمد وصلاح محمد صالح وتيسير عجاوي وعبد العزيز الاطرش وعدنان سليمان سالم ومصطفى احمد حسن وعبد المنعم ناجي وابراهيم علي سالم وعبد الله محمد ومحمد خالد حسن وسليمان عطيه سليمان وفرحان

محمد سالم ويونس احمد علي ومحمد سليمان محمد ووسيف حمد قويدر وزكريا محمد كاوي وعبد احد ناصيف واسامة وصفي الخطيب وابراهيم عبد الله محمود ويوسف احمد حسن ابو ليلى وعدنان خليل خميس وسعيد محمد هناء وجمعه ابراهيم سرداح وحجازي رجب عيني واسماعيل احمد جعيتم واحمد عبدالقادر جمعه وياسين ابراهيم ياسين وسعدي عبد اللطيف وابراهيم محمد صاع ويونس محمد علي ابو رعيزع ومحمود ابو الصفات ونصري مخمد ابو عمر واحمد

وراجح محمد الشيخ عمر واحمد محمد النتشة وعبد الله حمود ابراهيم وفؤاد رضا صادق ويوسف سليمان عبد المعطي ويوسف محمد محسن وسعيد فايز وعصام صلاح الدين وسامي سليم حسين وغازي محمود يونس ومحمد حربي عبد القادر وصالح محمد صالح وحمدان

خليل حامد وعبدالحميد ابراهيم جعفر وحسام امين العورتاني ومحمد موسى عليان واحمد مصطفى احمد ورهيف عيسى ابراهيم وموسى خالد الطحيري واحمد شحاده الوحيدي ومهند محمدالتعمري واحمد حسن الفحماوي ونايل محمود الخطيب ويحيى سالم ابراهيم ومحمود عارف وحسن خليل غنام ومحمد صبري وخليل حسن صلاح وخليل عيد محمود وصبري احمد محمد ومشعل خلف امزين وبلال محمد جميل وعمر ابراهيم كحيل وشاهر مصطفى الوزني واحمد محمود عثمان ومصطفى شوكت يوسف وعطا الله سعد محيسن وحلمي مفضي توفيق وعوده صالح اسماعيل

ومحمد حسن الفار ومحمود علي سليمان وجميل عبدالرزاق منور ومحمود حافظ وفائق عبد الله صالح .

اعتقالات جديدة

اعتقلت « قوات الأمن » في مدينة الزرقاء الاخ طلعت سليمان الجلبي ، رغم حيازته كافة الاوراق الثبوتية ، ودون اي مبرر .

كما اعتقلت « قوات الامن » عند مثلث الشونة الاخ ابو الثوار والاخ إبراهيم علي رغم انهما كانا يحملان كافة الاوراق الثبوتية .

?

قام ضابط الحدود الاردنية بابلاغ الاخوة العاملين على توزيع هذه الجريدة ونقلها الى سوريا ، بانه لن يسمح لهم بعد الان بالدخول او الخروج من والى الاردن ما لم تكن بحوزتهم جوازات سفر اردنية وذلك خلافا لبروتوكول عمان ولكل الاتفاقات والقرارات الاخرى .

ثوارنا ينسفون المتاريس بنابلس

فيقوم العدو بحملة اعتقالات واسعة

صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بما يلي :

نسف ثوارنا صباح أول امس ٢٣—١—١٩٧١ المتاريس التي اقامها العدو في مدخل البلدة القديمة بنابلس .

هذا وقد قامت سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة بين المواطنين في مدينة نابلس . وقد قامت قوات الاحتلال بتفتيش المنازل واعتقال العشرات من المواطنين وسوقهم الى المعتقلات بحجة التحقيق معهم .

وكان المواطنون في مدينة نابلس قد قرروا اعلان الاضراب يوم امس احتجاجا على إقدام سلطات الاحتلال على اغلاق عدد من الشوارع التجارية في المدينة .

الاسد يدعو لاحباط مخططات التصفية

صرح الفريق حافظ الاسد رئيس وزراء سوريا لدى وصوله الجزائر بعد ظهر أمس قادما من القاهرة بانه يجب على الدول العربية التقدمية ان توحد جهودها وتقف صفا واحدا لمواجهة المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية وخاصة ما يتعلق بتصفية قضية فلسطين .

تنويه

نشر خطأ في عدد يوم أمس الاول « السبت » ، صورة اللواء مصطفى طلاس ، على أنها صورة الفريق حافظ اسد رئيس وزراء سوريا . لذا اقتضى التنويه مع الاعتذار .

سئل الاخ ابراهيم بكر الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية عن رأيه في البيان الذي اصدره الناطق الرسمي باسم الحكومة ردا على بيانه الذي صدر أول أمس فقال لا داعي للتعليق على هذا البيان فالمواطنون يعرفون الحقائق .

والجدير بالذكر ان الحكومة قررت ايقاف اذاعة بيان الناطق الرسمي والذي أذيع مرة واحدة في نشرة اخبار الساعة الثانية من بعد ظهر امس .

جماهير محافظة السلط تقول لغربان الاقليمية : لا

مؤتمر البقعة يؤكد وحدة شعبنا ووقوفه في وجه محاولات الدس والتفرقة

استقبلت جماهير البقعة ووجوهها صباح امس وفود ووجوه محافظة السلط حيث تم عقد المؤتمر الوطني الكبير علي ارض معسكر اشبال فتح في المخيم .

وقد شارك في هذه المناسبة الوطنية عدد من اعضاء اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

كما حضر المؤتمر محافظ مدينة السلط السيد محمد المغايطة وقائد منطقة السلط السيد نواف القاضي وعدد كبير من وجوه البلاد والشخصيات الوطنية .

وقد قام عدد من ابناء المحافظة بعقد حلقات للدبكة الشعبية كما ارتفعت اليافطات في ارجاء الاجتماع تدعو للتاخي والمضي في مسيرة التحرير . كما تقدمت عدد من الزهرات يضعن على صدورهن اوشحة سجلت عليها كلمات الترحيب والعبارات الوطنية . هذا وقد القى عدد من ابناء المخيم والمحافظة كلمات تدعو للوحدة ولضمان حرية العمل الفدائي في نضاله المشروع ضد المحتل الصهيوني . هذا وقد ابتدا الحفل بكلمة ترحيب القاها مدير المخيم ثم القى احد وجوه مخيم البقعة كلمة نتخافيها الى التوجه لقتال العدو الصهيوني ولتحرير المقدسات، كما اكد وحدة هذا الشعب رغم كل محاولات التفرقة والدس التي يصطنعها الاعداء .

وبعد ذلك القيت كلمة مخيم البقعة والمنشورة في مكان اخر من هذه الجريدة .

كما القى الاخ داود الفاعوري من وجوه عين الباشا كلمة قال فيها ان هذا الشعب هو شعب واحد وان اية محاولة لتفريق صفوفه لاتخدم القضية التي نؤمن بها جميعا . كما القى الاخ كامل السليم من وجوه قرية صافوط كلمة بهذا المعنى .

هذا وكان الشيخ اسعد بيوض التميمي قد القى كلمة ننشر في مكان اخر من هذا العدد بعض ماجاء فيها .

وخلال هذا اللقاء الوطني الذي تجسدت فيه اخوة الشعب الواحد كانت الهتافات ترتفع :

شعب واحد لاشعبين
بدنا تسمع كل الناس
الاستسلام مالو اساس
هدف كل الجماهير الوحدة الوطنية
تعيش فلسطين حرة عربية

الشعارات التي ارتفعت في مؤتمر البقعة

- شعب واحد لاشعبين
- المقاومة انبل ظاهرة في تاريخ امتنا ويجب المحافظة عليها .
- فلتفتح الطرق للفدائيين ليقاتلوا على ارضنا المحتلة
- الاقتصاد في خدمة المعركة
- بوحدتنا نقطع الطريق على المتآمرين
- الجماهير لن ترحم من يخون مسيرة التحرير .
- الجنود والفدائيون هم ابناؤنا
- الكفاح الشعبي المسلح طريقنا للتحرير
- مؤتمرنا تاكيد لوحدتنا الوطنية
- بالروح بالدم حنكمل المشوار
- كل البنادق نحو العدو

كلمة الشيخ أسعد التميمي

القى الشيخ اسعد بيوض التميمي كلمة في المؤتمر الوطني الذي عقد في البقعة صباح امس قال فيه :

نحن انحدرنا من ابناء بدر وجنود اليرموك ومقاتلي القادسية ، ومن الذين قاتلوا الصليبيين لا .. لا لم تبدنا وحدتنا هذا اليوم ولذلك قدر الله لنا ان نكون حماة الاقصى عبر التاريخ .

ثم تحدث عن وعد بلفور والمؤامرات الاستعمارية في ارضنا فقال :

وبدأ الغرب الحاقد يخطط لاقامة دولة لاسرائيل بدأ يخطط وينفذ ونحن متخاذلون ونحن متخلفون . ونحن لاندري ونعمل بغير وعي وبغير تخطيط نسير حتى كانت ال ٤٨ وكانت تكفي لان نفيق، ولكن التخطيط كان اعمق ، والمخطط خبيث . فجرنا في معارك جانبية في داخل الوطن كله وتهنا في متاهات وتهنا في شعارات، وتهنا واستيقظنا شعار يتلوه شعار، وخداع يتلوه خداع ، وكذب يتلوه كذب حتى فوجئنا ناطحيوم فنشا اذا نحن في ٥ حزيران الاسود يوم راته الدنيا في تاريخها ، مليونان من الناس يهزمون مئة مليون في ساعتين من الزمن .

استغفروا ياقوم معركتنا معركة حاسمة ،

استغفوا ، وامة ماوصلنا اليه من فلسطيني واردني فهذا والله والله تضليل، اريد ان اقول شيئا واضحا ، حتميا ليس كل الجيش من اهل الضفة الشرقية ولا كل الفدائيين من اهل الضفة الغربية ولا من اهل فلسطين .

ولذلك يجب ان نتجاوز عن الاخطاء ويجب ان نعلم ان مصيرنا واحد ليس لاننا نحن من مكان واحد .. نحن اهل .. نحن اردنا او لم نردعدونا يتربص بنا جميعا .. يجب ان نعيش الوحدة نعيشها حقيقة . في بيوتنا .. في مدارسنا .. في كل مكان .. نؤكد الوحدة الحقيقية بيننا وكل الشعارات تفرقنا وتكذب علينا وتهزمنا .. ولذلك كونوا مع الله يكن الله معكم والا يستبدل قوما غيركم ثم لايكونوا امثالكم .

اغتيال مواطن في قطاع غزة

اغتالت قوات العدو الصهيوني يوم ١٩-١-٧١ ، المواطن ابراهيم ابو جبر المدعون في معسكر جباليا بقطاع غزة بينما كان يقفل باب دكانه ويهم بالرواح الى بيته . وقد اطلقت عليه الدورية الصهيونية النار من الخلف .

وتأتي عملية الاغتيال هذه ضمن سلسلة من عمليات الاغتيال لمواطنينا وثوارنا في قطاع غزة ، بعد ان تصاعدت عمليات الثوار في القطاع ، وبعد ان عجزت كل وسائل الارهاب والتطويق والاعتقال والابعاد عن الحد من تصاعد الثورة في القطاع البطل .

من أخبار المفرق

اقتحم سبعة من الجنود لمنزل بيت العريف عبد الكريم ابو شهاب من جيش التحرير الفلسطيني بالمفرق لاعتقاله .

وعندما دخلوا البيت لم يجدوا الا والده فانهالوا عليه ضربا بأكعاب البنادق حتى اغمي عليه وسلبوا ما في البيت من حلي وملابس وجهاز راديو ومسجل وساعة يد ومبلغا من النقود . وقد شهد هذا الحادث عدد من المواطنين

●★●

تيتو يزور القاهرة في الشهر القادم

ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ان الرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو سيزور القاهرة في الشهر القادم ويبحث مع المسؤولين في قضايا الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

●★●

قداسة البابا يطالب بالغاء بيع النوتردام

ذكرت مجلة اكسبرس الفرنسية ان قداسة البابا بولس السادس طلب من القضاة الاسرائيليين الغاء بيع النوتردام دي فرانس في القدس الى جمعية حيمانوتا الصهيونية التي اشترت الدير وخصصت مكانها السابق الى الجامعة العبرية في القدس . واثار بيع النوتردام الفاتيكان اما الاسرائيليون فيقولون : ان البيع شرعي ويضيفون : امام اعتراضات العرب تحرك الفاتيكان واذا ما اقر البيع من جانب محكمة النسخ فتسوء علاقاتنا مع الفاتيكان .

مؤتمر القاهرة — بقية

الثورة واعربوا عن كامل تأييدهم ودعمهم لها .

وقد شملت اتصالات الاخ ابو عمار في القاهرة بالاضافة الى الرؤساء الاربعة ، عددا من كبار المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة ، وفي الوفود المرافقة للرؤساء خلال اجتماعات القمة الرباعية

وقد بدا تأييد الرؤساء واضحا للثورة في البيان الذي صدر في اعقاب نهاية اجتماع القمة ، واكد الدعم لحركة المقاومة الفلسطينية في نضالها العادل .

هذا ، وكان من اخطر ما جرى بحثه خلال اجتماعات القاهرة ، موضوع الجبهة الشرقية ودور الثورة الفلسطينية فيها .

وقد ابدى الاخ ابو عمار استعداد الثورة الكامل والمطلق للمساهمة في اية خطة لاحياء الجبهة الشرقية ، ذلك انه من اعز اماني الثورة وامالها ان يتم بناء الجبهة الشرقية ، وأن تكون هذه الجبهة خنجرا في قلب العدو ، الذي من اجل مقاتلته حمل شعبنا السلاح .

وقالت جريدة «الجمهورية» في عددها الصادر يوم امس — الاحد — ان الرؤساء الاربعة اتخذوا قرارات هامة ... اومة وتهيئة الظروف لتي تتيح لها حرية

● عن جريدة الدستور ●

غربان الفرقة

قبل اثنين وعشرين عاما بدا التحام الفلسطيني بالاردني ليكونا المواطن الواحد ، الذي فرقه الانتداب البريطاني ثلاثين عاما من قبل، وجاء في بنود ذلك الاعلان التاريخي الذي تم في ١-١٢-١٩٤٨ ، مايلي :

اولا : المناداة بالوحدة الفلسطينية الاردنية ، واعتبار فلسطين وحدة لاتتجزا، وان كل حل عدا ذلك لايعتبر حلا نهائيا ..

ثانيا : لايمكن للبلاد العربية ان تقاوم الاخطار التي تجابهها وتهدد فلسطين الا بالوحدة القومية الشاملة ويجب البدء بتوحيد فلسطين مع الاردن مقدمة لوحدة عربية حقيقية .

●★●

في هذه المدة القصيرة بالنسبة لتكوين الشعوب ابرزت هذه الوحدة حقائق ، واثمرت مكاسب ، وخلقت اوضاعا اجتماعية متناسقة .

لقد بدات تفاعلات تلقائية، في الاتجاه السياسي والاتصال الاقتصادي، والمصالح الاجتماعية ، بما في ذلك روابط القربى ووشائج الارحام وعمليات المصاهرة ، كما خلقت تيارات موحدة في الراي العام وارست دعائم ثابتة للاستقرار .. كل ذلك من فوق المنافسات، والاهواء والعصبيات والتحاسد والتباغض على المنافع الانية الزائلة ..

فما الذي يحدث اليوم لطمس هذه الحقائق ، وخسران هذه المكاسب ، وتمزيق الصف المتلاحم ، وتفريق القافلة الواحدة ؟!

نحن نعرف ان الحقائق ستفرض نفسها في النهاية، وستتكشف من فوق كل الدخان ، وان المكاسب والروابط وصلات الارحام من العمق والقوة، بحيث لن تؤثر فيها انواء العصبيات الاقليمية وزوابع العواطف والاهواء .

ومع ذلك، فلن يكف اصحاب المصالح في توهين صفوفنا عن محاولاتهم لنسف هذه الوحدة الوليد ، معتمدين غربان الفرقة، والتمزيق من بين صفوفنا ، مع اقتناص الفرص والاجواء النفسية الملائمة .

واذا كانت وزارة الداخلية قد استنكرت عمل هؤلاء الدساسين والمفسدين ، وجدت في مطاردتهم فان المطلوب ان يشدد عليهم الشعب — جميع الشعب — النكير كذلك ، ليكونوا كما كانوا دائما غربان البين، يحثى في وجوهها التراب حين تنعق ، وايان تتجه !

من تعليقات صوت العاصفة

الشعب الثائر ومحاولات الحاقدة

لعله اصبح واضحا للجميع بعد كل تلك التجارب المريرة الدامية التي عاشتها جماهيرنا في الاردن ودفعت دمائها وعرقها وحياتها ثمنا لها ، لعله اصبح واضحا للجميع ان غاية كل غاية للقوى المتامرة الحاقدة على الثورة والشعب ان تشق الثورة وتمزق الشعب .

وعن طريق شق الثورة يمكن تصفيتها وعن طريق تمزيق الشعب يمكن ضرب الشعب وتحطيم اماله وامانيه واخضاعه مرة واحدة والى الابد ، بسياط قاسية من القهر والارهاب والاضطهاد . وفي مواجهة ذلك بل في مواجهة كل محاولات القوى المتامرة والحاقدة على الثورة وعلى الشعب لا بد ان توحد الثور صفوفها وتقيم من نفسها جدارا قويا صلبا لا يمكن ان ينفذ من خلاله وفي هذا السبيل فان الثوار كل الثوار مطالبون باقامة هذا الجدار القوي الصلب ، وانهم مطالبون بنبذ كل العوامل والعناصر التي يمكن ان تجعل في هذا الجدار ثغرة يمكن ان تشق الثورة من خلالها تلك مسئولية كل ثائر ، وذلك واجب كل الثوار ومن الناحية الاخرى من ناحية الشعب فوق تراب الاردن ، فان هذا الشعب الواحد ينبغي ان يحافظ على وحدته ويمنعها من كل عوامل التفرقة والتمزيق ، التي تستهدفها القوى المتامرة والحاقدة وهي القوى التي تقيم وجودها وحياتها ومصالحها على اثارة النعرات المختلفة بين صفوف الشعب الواحد ، حتى تتمكن من تشديد قبضتها على رقاب جماهير هذا الشعب والتحكم فيه وسوقه امامها كالقطيع .

ان واجب الشعب في هذا البلد ان يقيم من نفسه سدا منيعا ومتينا تحطم على اطرافه كل محاولات التفرقة والتجزئة والتمزيق التي ترمي في النهاية الى ضرب الشعب وتحطيم اماله وامانيه واخضاعه مرة واحدة والى الابد تحت سياط قاسية من القهر والارهاب والاضطهاد والتي مزقها شعبنا ورمى بها في وجوه اصحابها .

الكفاح الشعبي المسلح هو وحده الطريق

كلمة البقعة في المؤتمر الوطني أمس

ياجماهير شعبنا الباسلة .. نلتقي اليوم جميعا .. عمالا وفلاحين .. لاجئين ونازحين، جنودا وفدائيين نلتقي بعد طول غياب .. واختصر فاقول نلتقي مواطنين لنعمل سويا على الحفاظ على الوطن واهله ونلتقي ايضا للحفاظ على الفدائي الذي هو ابننا .. ونلتقي ايضا للحفاظ على الجيش الباسل الذي هو جيشنا .. واذا كان قد حصل ماحصل في الشهور الماضية بل في السنوات الماضية من الام فذلك نتيجة لعدم رؤيتنا لاصل الداء حتى نستطيع ايقاف اسالة الدماء بين الاخوة في البلد الواحد .

ايها الاخوة : اننا في هذا الحفل الكريم نحيي جميع الشهداء من جنود وفدائيين ومواطنين .. تحية اكبار واعتزاز .. فهم يصنعون لنا التاريخ ويسجلون البطولات لان التاريخ في النهاية ملك للشعب وليس لاحد سواه . ولما كان القصد من هذا الاجتماع تاكيد وحدة الشعب في هذا البلد فاننا نؤكد اننا دوما والى الابد .. سنبقى نؤمن ونعمل بمبادىء وحدة هذا الشعب في الضفتين لانهم يعانون من نفس المشاكل والصعوبات .. ولهم نفس المطالب والقضايا .. ولهم ايضا نفس الامال واولها تحرير المحتل من بلدنا .. وكافة الاراضي العربية المحتلة .

وان تاريخ ابناء الضفتين القريب والبعيد، يؤكد وحدة الشعب في بلدنا بكل وقائعه وتفصيلاته .. في كل ازماته ومحاركه .. في كل نضالاته وانتصاراته .. في كل ماسيه وتعاسته .. واكثر من ذلك في كل مدينة او بلدة او قرية او مخيم يتعانق ابناء الضفتين احياء .. يحبون الارض التي يزرعونها ويستظلون في نفس السماء .. حياتهم الاقتصادية واحدة .. وتاريخهم واحد .. ولغتهم واحدة .. وهدفهم واحد .. وانني عندما اتذكر تاريخ الحركة الوطنية في هذا البلد اتذكر الوقفات الوطنية التاريخية الرائعة لمحافظة السلط والتي لن تنمحي من تاريخ النضال العربي الحديث كما اجد ان نضال ابن الكرك والسلط واربد جنبا الى جنب مع نضال ابن نابلس والقدس والخليل .. كما انهم جميعا مع ابناء امتهم العربية .. في نفس طريق النضال .. ضد كل من يسبب لهم التعاسة .. ضد كل محتل اجنبي .. ضد كل استعمار يستغل شعبنا .. ضد كل من يسهل للاستعمار مهمته ..

هذا هو شعبنا الذي يقدم قوافل الشهداء من جنود وفدائيين من اجل الخلاص من العذاب والقهر . لقد جاءت هزيمة حزيران التي عانى منها الشعب في الضفتين . حيث كان دوره دور المتفرج وحيث لم يكن يملك السلاح الظهير القوي لجيشه الباسل .. وكانت النتيجة ان هذا الشعب قد اختلت ارضه .. وسلبت كرامته ونهبت امواله فهام الناس يبحثون عن طريق للنجاة فجاءت المقاومة الفلسطينية لتكون انبل ظاهرة في العالم العربي بعد الهزيمة .

.. بعد الهزيمة كما قال الزعيم الخالد جمال عبد الناصر .. وجاء الفدائيون من ابناء الضفتين يعبرون النهر كالانبياء نحو الارض المحتلة يساندهم ابناء جيشنا الباسل .. يصنعون جميعا لنا التاريخ . لنا جميعا .. ابناء الضفتين في بلدنا الحبيب .. يستردون كرامته المسلوبة ويجرحون العدو اللئيم في عز قوته .. وينتزعون من العالم اعترافا بان هذا الشعب مثل بقية الشعوب يقاوم الاحتلال .. ويحرر الارض .. ويقدم المزيد من الشهداء من اجل التحرير . وتلتف الجماهير في الضفتين حول هدف التحرير .. ويلتحم الفدائي والجندي والمواطن صفا واحدا كالبنيان المرصوص في وجه ذلك العدو اللئيم الغادر المحتل .. وكان لابد من تنظيم هذه الجماهير وتدريبها وتسليحها، ويجيء تسليح الشعب استفادة من تجربة حزيران .. حتى لاتتكرر المأساة عندما لايكون الشعب مسلحا .. وحتى لاتتكرر مأساة القدس والخليل ونابلس وجنين .

نعم لقد جاء تسليح الشعب من اجل ان يكون ذلك الظهير القوي للجيش والثورة .. وما مثل محمد الباير الذي قتل الطيار الصهيوني ببندقيته عنا ببعيد ..

لقد تجسد التحام الجيش والفدائيين والشعب في الكرامة .. تلك المعركة الخالدة في تاريخ شعبنا وامتنا .. والتي اثبتت بما لايقبل الشك ان وحدة هؤلاء جميعا جنودا وفدائيين ومواطنين هي اسمى ايات الوحدة واقرب الطرق الى النصر .

وشعر العدو الصهيوني .. والاستعمار والامبريالية العالمية بخطورة هذه الوحدة على وجودهم جميعا فبداوا يخططون لنسف هذه الوحدة وتقويضها .. لانهم يدركون تماما .. ان في وحدة هذا الشعب مع جيشه وفدائييه قضاء محتم عليهم .. واقتلاع لجذورهم عن اخرها من ارضنا ومن بين ظهرانينا ..

نعم .. لقد بدا الاستعمار والامبريالية العالمية ببذر بذور الفتنة .. ورسم مخططات ضرب وحدة هذا الشعب .. وضرب ثورته وجيشه .. وجاءت المؤامرات تباعا .. وبالوان ملونة .. تارة على شكل منظمات مشبوهة تلبس لباس العمل الفدائي .. وهو منها براء .. وتارة بتقسيم هذا الشعب الى اردني وفلسطيني وجندي وفدائي .. وتعميق بذور التفرقة الى حد اظهار ان الفلسطيني هو غير الاردني .. وان الفدائي هو عدو الجندي او بالعكس .. وتوالت المؤامرات على شعبنا .. بدأ باحداث ٤-١٦ وانتهاء باحداث ايلول الاسود .. كلها مجازر وفتن واقتتال بين الاخوة وسلبا لامن هذا الشعب المعطاء الخير . ينزف دم هذا الشعب في غير مكانه الطبيعي .. ويسقط مئات الضحايا .. ابرياء بدون اي ذنب اقترفوه . وكان هدف هذه المؤامرات جميعا .. الفدائيين .. والجيش .. والمواطنين جميعا التي تجسدت في الكرامة .. وتفتيت تلك الوحدة الجبارة .. حتى خيل الينا ان العدو الصهيوني والاستعمار قد نجحا في سياسة فرق تسد .. ولكننا كنا نؤمن دوما بفلسطينية الضفة الشرقية ايمانا باردنية الضفة الغربية .. وبان كل هذه المؤامرات ستتحطم على صخرة وعي شعبنا وجيشنا وفدائيينا . هكذا حاولت قوى عميلة ان تصور ان اهل عين الباشا ضد اهل البقعة .. وان الفدائيين اعداء الجنود .. ونسي اولئك المتامرون ان شعبنا .. الشعب الواحد لن تمر عليه مثل تلك المؤامرات .. لقد كانوا يريدون لنا ان يصير شعبنا بلا انتماء .. ولكن كيدهم رد في نحورهم .. واننا لواثقون ان وعي شعبنا وقدرته على تفويت كل الفرص على المتآمرين .

ايها الاخوة .

لقد اخذت الجماهير تزداد قناعة يوما بعد يوم بالكفاح الشعبي المسلح .. فقدم شعبنا ستة الاف اسير يقبعون في سجون العدو وزنازينه .. وقدم مئات الشهداء والجرحى .. وفي نفس الوقت كانت خسائر العدو تزداد يوما بعد يوم .. ففقد العدو الامن وهو الذي سلبنا امننا .. وفقد الراحة وهو الذي عذبنا .. واصبحت مستعمراته عرضة للتدمير .. ومواصلاته للتخريب .. ومصانعه للدمار .

ياجماهير شعبنا العظيم ، باسم كل الشهداء من الجنود والفدائيين والمواطنين:

نعلن من هنا رفضنا لكل مشاريع تصفية القضية الفلسطينية والدويلة الفلسطينية المسخ .

نعلن من هنا ان المقاومة باقية لان ارضنا محتلة وجماهيرنا باقية

نعلن من هنا تحياتنا لكل القابعين في سجون الاحتلال

نعلن من هنا ضرورة التقيد بكل مايوفر الامن والطمانينة لشعبنا ..

ونعلن من هنا اننا نريد جميعا محاسبة كل الذين ينقضون الاتفاقيات والجماهير لاترحم احدا وستحاسب المتلاعبين بدم ابنائها وارواح شهدائها .

نعلن من هنا ضرورة التقيد بالاتفاقيات وخاصة الاتفاقية الاخيرة والتي تضمن حرية العمل الفدائي والجندي والمواطن .

نعلن من هنا وحدتنا وحدة الدم .. ووحدة المصير لن تنفك عراما .. ولن يستطيع احد تفريق او تمزيق وحدة هذا الشعب ..

نعلن من هنا اننا نريد ان يعود الجيش الى مكانه الطبيعي على الحدود .. يصد العدوان ويحمي ظهر الفدائي ويغطي انسحابه .. ولتتوجه كل البنادق نحو العدو الصهيوني

ياجماهير شعبنا العظيم

معذرة ان كنت قد اطلت عليكم .. فهذا اللقاء عزيز علينا جميعا ، ونريد ان نقول مايدور في عقولنا وماتحبه قلوبنا ..

عاشت وحدة شعبنا في الضفتين .

عاشت المقاومة الفلسطينية حتى التحرير الكامل

عاش جيشنا الباسل مرابطا على الحدود

تسقط كل مشاريع التصفية لقضيتنا

لتسقط كل المؤامرات على وحدة شعبنا

وليكن شعارنا : الجندي والفدائي في خندق واحد

والبنادق كل البنادق نحو العدو .



اسطول العدوان الأمريكي السادس

على استعداد دائم لقهر إرادة الشعوب ونحرص حوتها !

الاسطول السادس الامريكي في البحر المتوسط هو اداة للضغط المستمر وسفنه استخدمت اكثر من مرة ضد حركة التحرر الوطني العربية وبمساعدة الاسطول السادس اجم الجيشان البريطاني والفرنسي مصر سنة ١٩٥٦ ، كما استخدمت سفنه ايضا انزال القواصات الامريكية في لبنان والجيش البريطاني في الاردن سنة ١٩٥٨ .

وفي حرب حزيران سنة ٦٧ امر الرئيس الامريكي الاسطول السادس الذي يشمل حاملتي طائرات تحملان ١٨٠ طائرة هجومية كانت في البحر المتوسط ابرهما ان تكون على اهبة الاستعداد مقيما بتلك الدعم المعنوي للمهاجمين . واخيرا في ازمة الاردن الاخيرة امرت سفن هذا الاسطول ان تكون مستعدة بحجة حماية المواطنين الامريكان في الاردن كما شنت اجهزة الدعاية الامريكية حملة واسعة لزيادة التوتر في هذا الجزء من العالم، وقد فسر الرأي العام العالمي استعدادات الاسطول السادس كتهديد مفضوح للتدخل العسكري في الاردن وبالاضافة الى ذلك فقد صاعدت هذه الاعمال بشكل خطير الوضع المتأزم في الشرق الاوسط .

قبل ايلول سنة ٧٠ وقبل ان تحدث الازمة في الاردن كان الاسطول السادس يتالف من ٤٠ باخرة وغواصة وحاملتي الطائرات ساراتوجا واندبنتس وعليها ١٧٥ طائرة والطرادين سبرنغ فيلد والباني حاملي الصواريخ و١٦ مدمرة وخمس سفن انزال و٨ بواخر مساعدة و٣ غواصات .

طاقم هذا الاسطول الاجمالي كان ٢٥ الف رجل ، تستطيع سفن الاسطول السادس قطع مسافة ٨٠٠ ميل يجري في اليوم (وبالمقارنة فان المسافة من مالطا الى بورسعيد تبلغ ٩٢٧ ميلا بحريا) .

قوة الاسطول السادس الرئيسية تتالف من حاملتي الطائرات وطرادين حاملين للصواريخ و١٦ مدمرة مجهز بعضها بصواريخ مضادة للطائرات والبعض الاخر بصواريخ موجهة مضادة للغواصات حاملة الطائرات الحديثة عبارة عن مطار ضخم عائم . فماء ساراتوجا المزاح مثلا يبلغ ٧٠ الف طن بينما يبلغ طولها ٣٤٦ مترا وبحارتها ٤٥٠٠ بحارا .

وتلعب الوحدات العاملة في هذا الاسطول دورا مهما ، اذ تشمل على قوات برمائية وملاحين كانوا دوما براس الحربة في كل اعمال الولايات المتحدة العدوانية وليس من قبل الصدف ان يكون شعار الغواصات (الرقاب الجلدية كما تدعي) نسرا يمسك الكرة الارضية باظافره . معظم غواصات الاسطول السادس قد اكتسبت تدريبا عمليا في فيتنام .

تضمن وحدة صيانة واصلاح الحكم الذاتي للاسطول . تمكن ناقلات البترول وسفن الاصلاح وسفن مساعدة اخرى تمكن الاسطول قطع مسافات طويلة دون ان ترسو في موانئ البحر الابيض المتوسط .

قالت مجلة - نافال ديفيو - التابعة لمعهد اسطول الولايات المتحدة . ومع ذلك فالقيادة الامريكية تبدي اهتماما لكثر من العادي ببعض قواعد البحر الابيض المتوسط والاشارة هنا الى جبل طارق ومالطا وسودا في (كريت) بيلوس (نافارين) والجزء الجنوبي الغربي من البيلوبونيز وارجو ستوليون على ساحل اليونان الغربي . الاهمية الاستراتيجية لجبل طارق ومالطا واضحة اما الاهتمام الزائد عن العادي بقواعد اخرى يمكن تفسيره بسهولة : فكريت ستمكن من السيطرة على الطرق البحرية من البحر الاسود الى بحر ايجه بينما تسيطر بيلوس (نافارين) وارجوستوليون على مخرج بحر الادرياتيك . ومما له اهمية لقيادة حلف الاطلسي في جنوب البحر المتوسط وللاسطول السادس الامريكي الموانئ القبرصية اذ بسبب موقعها الجغرافي والعسكري

وحسب رأي استراتيجي حلف الاطلسي ، تفضل غيرها عند ادارة العمليات ضد الشرق الاوسط وبلدان الخليج العربي

ويعمل نائب امير البحر اسحق كد قائد الاسطول الامركي بالاضافة الى ذلك مساعد قائد قوات الاسطول الامركي في اوروبا والتي تتخذ من لندن مركزا لها . في حالة الحرب سيوضع الاسطول السادس الامريكي الذي يعتبر قوة ضاربة بحرية لحلف الاطلسي، سيوضع تحت قيادة قائد عام حلف الاطلسي في جنوبي اوروبا وهو امير بحر امريكي دائما .

وفي ايلول زار الرئيس ريتشارد نيكسون الاسطول السادس الامريكي ليدلل على قوة الولايات المتحدة واهتمامها في البحر الابيض المتوسط .

تدلل هذ الزيارة مرة اخرى ان القادة الامريكيين سواء كانوا عسكريين ام سياسيين عند تخطيطهم للعدوان يعهدون للاسطول السادس الامريكي بان يلعب الدور الاول لقوى هذا العدوان .

ومستفيدة من حوادث الاردن الاخيرة التي وقعت في شهر ايلول عززت القيادة الامريكية بشكل جوهري الاسطول السادس بان حولت الى البحر الابيض المتوسط اربع مدمرات اضافية وحاملة طائرات جون كنيدي وحاملة طائرات الهليوكبتر جوام ، وعدد من السفن الاخرى . ان مجموع سفن الاسطول السادس الذي يحوي الان ٥٥ سفينة

زيد مرة ونصف المرة تقريبا، عما كان عليه في بداية تشرين الاول ٧٠ كما ان عدد جنود الانزال قد تضاعف ايضا بحيث يبلغون الان ثلاثة الاف بحار . وفقا لما تقوله الحكومة الامريكية قوة هذا الاسطول ستبقى مكذا لزمن - غير محدود - .

عن مجلة «انترناشيونال افيرز» السوفياتية

الشدائد والشعوب الأصيلة

حينما انتهت حرب حزيران بالنتيجة المعروفة ، ظن كثيرون ان شعبنا الفلسطيني خاصة والشعب العربي بشكل عام لا بد من ان يرفع راية الاستسلام والخضوع ، وكان موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي على راس هؤلاء ، حيث اعلن انه ينتظر ان يرن التلفون الخاص به ليسمع الرضوخ « القاهرة وعمان » .

ولكن جرس دايان بقي صامتا ، والذي دوى في الافق العربي هو هدير الشعب الاصيل ، وطلقات الرصاص التي اذهلت المستعمرين واذنابهم .

هذا الشعب العظيم الذي ظن خصومه انه انتهى ، حمل الراية بتصميم وايمان واخذ على عاتقه مهمة التحرير بكل آلامها وقسوتها ، وبين التصديق والشك ، عاش الاستعمار واتباعه ، الى ان كانت معركة الكرامة ، حيث اراد العدو الاسرائيلي ان يقضي على الوليد الثوري قبل ان يشتد ساعده ويقوى، وفي الكرامة لقن العسكريون الاسرائيليون درسا قاسيا ، فعلى الرغم من التفوق العسكري والعددي والتكنولوجي ، فان ثوارنا ردوه على اعقابه خاسرا ، وافهموه ان حرب الشعوب غير حرب الجيوش التقليدية، ووضعت حدا للتبجح والعطرسة الصهيونية .

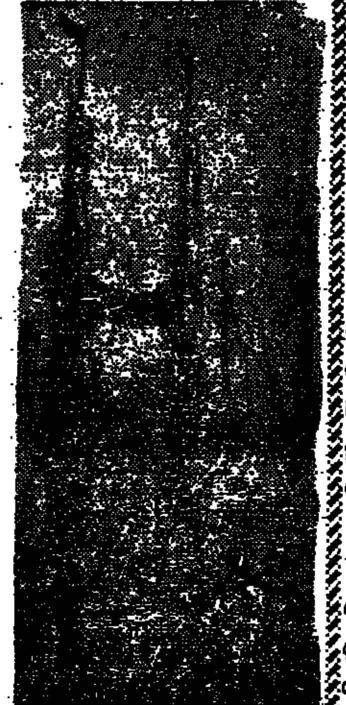
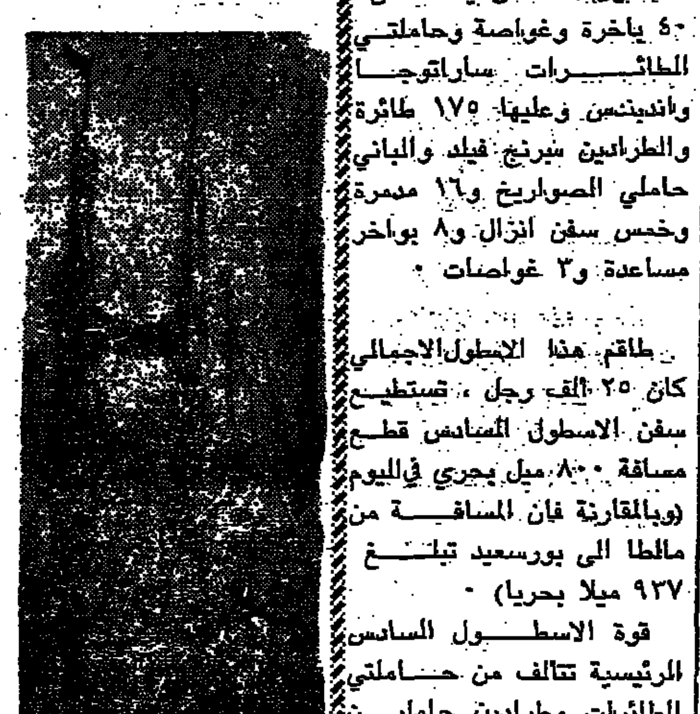
بعد معركة الكرامة ثبت لكل الشعوب العربية ، ان طريق النصر هو طريق حرب التحرير الشعبية ، وان القاعدة الاستعمارية التي اقيمت لتحمي مصالح الاستعمار وتهدد الوجود العربي وتمنعه من السير في طريق الثورة والتقدم ، هذه القاعدة يمكن ان تهزم وبالتالي فان الشعوب العربية التفت حول الامل بكل ما تملك ، وراع الاستعمار ما حدث ، ومن يومها بدأ يدبر المؤامرات ، ويستعدي العملاء ضعاف النفوس ، على العمل الثوري الذي يجسد وبصدق آمال امتنا وشعوبها في الحرية والتحرير ، ويظل ايلول شاهدا ، ويظن الاستعمار وعملاؤه انهم قادرون على تصفية الثورة وسحقها، ولكن ظنهم خاب واثبتت الثورة انها اكبر من كل تقديرات الاستعمار وعملائه ، وعندها لجاوا الى تغيير الاساليب ولكن التصفية بقيت هي الهدف .

ورغم شهداء شعبنا في مذبحة ايلول ، ورغم الالم والمعاناة ، واليتم والثكل فان هدف الثورة لم يتغير ، وعيون الثوار لم تتحول عن ربى القدس والخليل ويافا وحيفا ، الكل يتمنى الشهادة فوق ثرى الوطن المقدس ، ولكن الاستعمار بدأ بتنسيق مع العملاء يفتح المعارك الجانبية، معارك صغيرة ثم هجمة شرسة كبيرة تتوج هجماته السابقة بتراجع من قبل الثورة امام الاستعمار والعملاء ، لكنهم يسقطون من حسابهم شيئا اساسيا هاما وهو أن سقوطهم ضد شعبنا ومحاولة وضع اللجام من جديد في فمه ، لن تزيد شعبنا الا اصرارا وتصميما على البذل والتضحية، ومواصلة السير في الطريق الشاق الطويل ، ولا شك أن الاستعمار والعملاء فوجئوا في الفترة الاخيرة حينما شنوا هجومهم الغادر المبيت على قواعد ثوارنا ، فما كان من الشعب الا ان حمل سلاحه في المدن والقرى وبدأ هجومه على العملاء لايمانه ان اية رصاصة تطلق على الثوار التي انها موجهة الى قلب الامة العربية ، ولا يمكن للجماهير أن تقف مكتوفة الايدي حيالها ،

ان جماهير شعبنا العربي وهي تقدم التضحيات اليومية، وتتلقى الطعنات الغادرة في الظهر من قبل اناس يفترض بهم انهم عرب ، فانها ستبقى محافظة على الهدف ولن تحيد كل البنادق ضد العدو الصهيوني » وستسير القافلة في طريق الشرف والفداء ،وستنقشع الغيوم ، ويظهر العملاء على حقيقتهم ، ولن يضير السحاب ، عواء الكلاب والشدائد محك الشعوب الاصيلة .

سمر في الجفر ورسالة الى الاهل

كل ليلة ، وبعد وجبة شمس قاتلة ، يتحلق ثوارنا في معتقل الجفر ، حول « ربابة السلطي » لينشدوا على انغامها الاناشيد الثورية، رغم تهديد الحراس المدججين بالسلاح وليعلو صوت « السلطي » اخيرا بهذه المناجاة :

أنا جيت على دار
تكره العين شوفها
سبع بواب يا خيي
ومسكرا علينا وحراس تحرسها
ليلها ونهار
ومن الصبح يا خيي
من الصبح للضحى
وشمس الضحى تندار
راحوا واجوا
وراحوا ولجوا زوار
وقللي السجان ايه مقوى جبابرك
كنك مقطوع الاهل والدار
قلتلوا يا سجان ارثي لحالتي
امي ما تدري عني والدار
وشوية هالطير حط ع باب السجن وانذار
قلتلوا يا طير ويش عندك اخبار
قال اكتب مكتوب لهلك اوصلوا
قلتلوا يا طير ما في ورق
وان كان في عندي ورق ما في شحبار
لكن يا طير لساني ورق ودمعي لحبار
سلم على امي الحنونة وقلها
سبع الفلا راجع
لو طالت الغربه
وابعدوا المشوار

وسام الشهيد الأول للزعيم الخالد عبد الناصر



قام الاخ ابو عمار يوم امس الاول بزيارة منزل الزعيم الخالد جمال عبد الناصر حيث قدم للسيدة أرملته وسام الشهيد الاول للثورة الفلسطينية الذي قررت الثورة منحه لاسم القائد العربي الخالد .

مشروع الدويلة العميلة يتحرك من جديد

قضية الدولة الفلسطينية .. او الحكم الذاتي ليست مجرد خرافة او وهم كما يعتقد البعض .. انها مرتبطة بالمخططات الصهيونية والاستعمارية .

وفي العدد الاخير من مجلة «المرصاد» التي تنطق باسم حزب المابام، الشريك في الائتلاف الحكومي في اسرائيل .. حديث عن مثل هذه الدويلة لاطلاع جماهيرنا .. للاطلاع فقط .. تورد هذا الحديث ،وهو منشور في العدد ١٠٣٦ من مجلة «المرصاد» .

حكم المناطق من أجل ماذا .. وكيف؟!

مرة اخرى برزت فكرة الحكم المحلي في المناطق وحقيقة كون هذا الاقتراح يتردد بين الحين والاخر .. تبرهن على قوة الفكرة وقد كلفت حكومة اسرائيل لجنة وزارية بدراسة المشكلة من جديد وتقديم اقتراحات عملية بهذا الشأن .

وهذا لايعني تغيير بعض الامور فقط مثل اجراء انتخابات جديدة للبلديات وتوسيع حكم السلطات المحلية او تعيين حكام الوية فلسطينيين ان الحكم المحلي في المناطق يشمل على الاقل للنقاط الثلاث التالية :

- حرية التنظيم للجميع ماعدا رجال المنظمات ومؤيديهم
- انتخاب هيئة تمثل كافة عرب فلسطين .
- نقل السلطة المدنية الى ايدي المنتخبين بصورة تدريجية ومنظمة ..

ان توقيت بحث هذا الموضوع يستحق الاهتمام ايضا ... هذه اول مرة تبحث فيها الحكومة موضوعا دون ان يقف حزب (غاحل) حجر عثرة في طريقها وفي الوقت الذي لم تجدد فيه محادثات يارنغ . ويرافق النقاش في الحكومة نقاش جماهيري .. حيث تظهر افكار مختلفة في كلا المستويين . بعض مؤيدي فكرة منح الحكم المحلي يرون فيها امتدادا للسياسة الليبرالية التي لتنتهجتها الحكومة .. مثل الجسور المفتوحة والزيارات الصيفية ومساكن اللاجئين وتطوير الزراعة .

ومن ناحية اخرى هناك بعض الذين تخلوا تماما عن فكرة التسوية السلمية مع الدول العربية ويقترحون اقامة حكم ذاتي محلي وتسوية مع زعماء المناطق كبديل للمفاوضات مع الدول العربية .

ويحاول وزير الشرطة شلومو هليل ان يصبغ رأيه بصبغة فكرية :

بما ان الحرب دائرة بين اسرائيل والدول العربية (وليس بيننا وبين سكان المناطق) فان السلام يجب ان يجري مع هذه الدول، وان اتفاقية منفردة مع الزعماء المحليين لاتحل المشكلة .

٢ - مع ان هناك شعب عربي فلسطيني لكن اقلية منه تسكن الضفة الغربية وغالبية هذا الشعب يقطن الضفة الشرقية ويعتبر هناك اغلبية .

ميخائيل عساف - يفكر بشكل عملي اكثر . انه يوافق بان هذا الرأي جذاب ولكن لن يقبله اي زعيم عربي سيكافأ عليه برصاصة في رأسه .

مردخاي برقائي يثير سؤالين : كيف يمكن تنظيم الحكم الذاتي الفلسطيني المستقل ، ولاي هدف . انه يطالب باجابات موضوعية واضحة لعدد من المشاكل: ماهي حدود الحكم المقترح .. الضفة فقط ام قطاع غزة ايضا والقدس الشرقية .. ماهي صلاحياته القانونية هل كافة الشئون ماعدا الخارجية والامن وماذا تضم هذه المواضيع .. ماهي مصادر دخل الحكم الذاتي وماهي نوعية العلاقات بينه وبين دولة اسرائيل . انه يعتبر الجواب على السؤال التالي اهم من غيره ماهو الهدف : الى اين سيؤدي منح الحكم الذاتي .. هل القصد الضم ام الانسحاب .. وفي الحالتين فان الحل المقترح لايخفف وطأة المشكلة وان كان القصد دولة عربية مستقلة .. فانه يجب وزن العلاج جيدا حتى لايكون اشد خطرا من المرض نفسه .. حسب تعريف شمعون بيرس ان دولة مستقلة في ايامنا هذه معناها : سلاح سوفييتي ومستشارون سوفيات وقواعد وصواريخ سوفياتية وطيارون سوفيات .

الوضع القائم الجديد :

قبل ان نجيب على السؤال لنحاول ان نفسر الوضع الذي تكون خلال السنوات الثلاث الاخيرة :

١ - حطمت حرب الايام الستة الوضع القائم القديم وخلقت وضعا جديدا مستقرا .. ويعلمنا التاريخ بانه يجب الا نغير بالطرق السلمية وضعا قائما نتج بواسطة الحرب .

٢ - برهن انتصار اسرائيل ليس فقط تفوقا عسكريا وتقنيا وانما تفوقا شاملا .

٣ - مع ان اسرائيل انتصرت بقواها الذاتية فقط الا انها لم تكن قادرة على الاحتفاظ بالخطوط بدون مساعدة متواصلة من الولايات المتحدة .

هناك ثلاثة اسباب للتأييد الامريكي :

- السياسة المعلنة لواشنطن منذ ١٩٢٠
- المصلحة القومية الامريكية .
- وزن المصوتين اليهود في الانتخابات الامريكية .

٤ - خسرت الدول العربية الحرب كلها مع اسرائيل ولم تعد بعد عاملا دوليا مستقلا في عام ١٩٦٧ كانت امامها امكانيتين : عقد معاهدة سلام مع اسرائيل وبناء شرق أوسط جديد مع اسرائيل أو دعوة السوفيات الى بلادها ومحاولة تجربة قوتها من جديد بمساعدتهم .

٥ - خسر الاتحاد السوفياتي وربح من هزيمة العرب ..ومع ان قناة السويس اغلقت لكن السوفيات تمركزوا جيدا في الدول العربية .

٦ - يمكن الاعتقاد بان افضل حل - اتفاقية سلام بيننا وبين الدول العربية - ولكن ذلك لايمكنك الا اقل الامال .. فادنى الشروط التي تتطلبها اسرائيل والتي لايمكنها ان تتنازل عنها .. بدون ان تعرض كيانها للخطر هي : تغييرات اقليمية (القدس الجولان غزة شرم الشيخ تجريد سيناء والضفة تجريدا فعالا ، اعادة بناء حياة اللاجئين على الاخص .. ليس داخل حدود اسرائيل ولايوجد هناك زعيم عربي يوافق على اي شرط !.

٧ - انه لافائدة من مفاوضات مع الدول العربية طيلة الوقت الذي تؤيد فيه المنظمات .

٨ - يجب عدم ذكر الحل المفروض اذ لايوجد عامل مسمى بـ (الدول العظمى) هناك فقط دولتان عظيمتان لم تصلا بعد .. والظاهر انهما لن تصلا الى اتفاق مع بعضهما البعض .

٩ - يجب الا نتوقع نشوب الحرب للاسباب التالية :

ان المصريين والسوفيات يعرفون لااقل من معرفتنا انهم سوف يهزمون في الجولة القادمة وان هزيمة كهذه قد تدفع السوفيات الى شن هجوم مباشر جوي وبرى على اسرائيل وان تدخلا سوفياتيا سيجر الى تدخل امريكي والى نكبة ذرية عالمية .

١٠ - اكثر التقديرات توقعا هي بقاء وضع (لا هو بالحرب ولا هو بالسلام) استمرار وضع الحرب واستمرار ايقاف اطلاق النار غير المستقر في الخطوط الحالية .. هذا الوضع مريح لاسرائيل اكثر حتى من اتفاقية سلام زائد انسحاب الى حدود ١٩٦٧ يعتقد (بارليف بان الحدود الحالية منطقية ويمكن الدفاع عنها اكثر من اية حدود يمكن التفكير بها .

١١ - الجمود في الشرق الاوسط قائم ضمن الجمود بين الكتل، فعلاقات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تردت الى اسفل السلم .

النتائج :

ان الحل الملائم للوضع الجديد لهو الحل الممكن تنفيذه ودوامه .. وكل برنامج يتجاهل الوضع الجديد يفشل سلفا .. ويمكن تحديد الواقع الجديد على ضوء مايلي :

البقية ص ٤ عمود

مؤتمر عمالي - بقية

... رئيس اتحاد عمال الجمهورية العربية المتحدة شرح مهمة الوفد ، وهي عقد مؤتمر عمالي لدعم وحماية الثورة الفلسطينية في دمشق يوم ١٥-٢-١٩٧١ ، وقد وافق رئيس اتحاد عمال الجمهورية العربية المتحدة على عقد انعقاد المؤتمر والاشتراك ، وقد صادف اثناء زيارة الوفد للقاهرة انعقاد مؤتمر عمال عموم افريقيا . وقد وجهت الدعوة للوفد لحضور المؤتمر كمراقبين ، والذي يضم ستين منظمة عمالية واستطاع الوفد ان يشرح للوفود الافريقية اهداف الثورة الفلسطينية ودور العمال في معركة التحرير وأبعاد المؤامرة التي تهدف الى تصفية الثورة الفلسطينية ووجود الشعب الفلسطيني .

« من الميثاق »

● ان المرحلة التي يعيشها الشعب الفلسطيني هي مرحلة الكفاح الوطني لتحرير فلسطين ولذلك فان التناقضات بين القوى الوطنية هي من نوع التناقضات الثانوية التي يجب ان تتوقف لصالح التناقض الاساسي فيما بين الصهيونية والاستعمار من جهة وبين الشعب العربي الفلسطيني من جهة ثانية، وعلى هذا الاساس فان الجماهير الفلسطينية سواء من كان منها في ارض الوطن او في المهاجر تشكل منظمات وافرادا جبهة وطنية واحدة تعمل لاسترداد فلسطين وتحريرها بالكفاح المسلح .

مؤتمر البقعة عهد وفاء للوحدة الوطنية



جانب من المؤتمر الوطني الكبير في مخيم البقعة .. أمس

ثوريات

بدهم يحكوا عالمكشوف
وعينهم ما بدها
تشوف ..
« فدائية .. مابدها
تشوف
فلسطيني ما بدها
تشوف »
وبدنا نحكي عالمكشوف
والغربان في سمانا
تطوف ..
بدنا نحكي من الوحدات ..
من اربد ..
من اربد ..
من ليل الجفر ..
من تم الرشاش
راح نحكي
ونزرع فشكه
في عين الغدر ..
شعب واحد
لا شعبين ..
دم واحد
في العرقين ..
يا غربان الشوم
وين كنتوا
لما حرقوا الاقصى
وين ...!!
يوم شعشاعة
كنتوا وين !!
يوم الحمة والمدسة
وحيفا وغزة
كنتوا وين !!
يا غربان الشوم
مرشومة ارض
الثورة
بالثوار ..
مزروعة ارضي فدائية
في كل شارع
في كل دار ..
مهما نبحتوا
عالمكشوف
معروف الطابق
معروف ..
مهما علقتوا
النعجة
دارهم ..
ما بتولد
غيرك يا خروف ..

((ابو الصادق))

بلغ السيل الزبى

هل شتم الثورة والتهجم على الشعب الفلسطيني تحد جماهيري ؟

واذا لم يكن ، فمن الذي يدفع ويحمي العناصر ... الجبانة التي لوثت الجريبنقيها ؟

وفي ظل من تتحرك هذه النفوس المريضة الجاهلة ..

ان الذين أشعلوا النار في مبنى الهلال الاحمر الفلسطيني وفي خدماته الطبية، تصرفوا وهم في غاية الهدوء والطمأنينة والانبساط، ليس لانهم يكرهون الامراض ، ولكن لانهم يخافون أن (يصلح) عود الشعب ويستقيم تفكيره مما يفضح عرى المارقين ويقطع مصادر (ارتزاقهم) .

والذين أحرقوا السيارات في السلط ، لن ينهوا الثورة لا . ليس بالسيارات تستمر الثورة وتكبر ، واقدام رجالنا ... تتقوى بماء نهر الاردن عند العبور، قادرة على المشي ... الاميال، ومعاناة التعب حتى يتحقق الانتصار .

والذين نهبوا الاسلحة من مراكز التجميع في المفرق نعرف انهم لن يحاربوا العدو بها ، وان تصرفهم هذا يدل على مدى الجبن الذي تردوا اليه .

والذين هتفوا ضد الوحدات والشعب الفلسطيني ، نقول لهم نحن درع هذه الامة، وعلى هذا الدرع الجبار ستتكسر كل الهجمات ، فنحن في غزة نموت من أجل شعبنا، وفي (دورا) تناضل بناتنا من اجل كرامة أمتنا، وجراحنا تحمل للعالم كبرياء أمتنا، اما الاصوات النشاز فلن يسمعها الا الذين (دفعوا) لها ثمن الصراخ الصفيق .

نحن حملنا السلاح منذ ما يزيد على النصف قرن، وعلى ارض فلسطين العربية التقى الثوار العرب الذين هبوا من كل مكان .

ونحن نقول ، لو ان شعبنا في القدس ونابلس والخليل كان مسلحا اذن لتغيرت صورة القتال هناك .

واخيرا فاننا نعلنها : نحن طليعة هذه الامة العربية ، وصدرها المشرع في وجه كل الغزاة، وراية عزتها ومجدها والشرفاء في هذا البلد من ابناء الشعب الواحد يرون انه بلغ السيل الزبى .

بوضوح : لن نسمح لاحد كائنا من كان ان يهين شعبنا

الكلاشنكوف والذراع الأسمر .. وشقيقتي !

لا زالت في عيني تلبك الطفلة التي هاجمها المرض ذات شتاء ولما تظفر بعد بنهاية العام الثالث من عمرها الوجه الابيض المتورد ، والانف الاغريقي الدقيق ، والعينان العسليتان ، وحمى شديدة تمتص الحياة قطرة قطرة من الوجه الرائع ..

ليلتها لم انم ، ظلت كفي الحانية تتحسس الوجه الملتهب ..

وكنت اتعذب

كانت جدتي قد مضت قبل ايام .. مضت وهي متشبثه بارض قريتنا ، وكنا نحن قد اقتلعنا من ارض القرية الطيبة .. وكان يعز علي ان ادفن شقيقتي في ارض غير الارض التي نحب ..

ويبتسم الحظ ، مجرد الحظ ، هكذا قال الطبيب ، ويقهر جسد شقيقتي الصغير المرض ، وعادت لتدرج مع الصغار في الحارة ، وشعرت ان قلبي يختزن لهذه الشقيقة حبا ، اكبر من اي حب .

وتمضي الايام ..

الصغيرة تكبر ، والايام تمصف بي بعيدا عن عائلتي .. الجامعة ثم العمل بعيدا .. بعيدا عن الارض التي نحب .

في عام ٥٦ ، ظفرت بلقاء عائلتي فوق ارض قريتنا .. المتشبثه بعنفوان تاريخي لا يقهر بجبال الخليل ..

وتهمس هذه الشقيقة ..

— ارأيت .. اخيرا نلتقي هنا فوق الارض التي نحب .. هيا لنزور قبر جدتنا .. عمتي تقول انها مضت وعذاب الشوق لنا يفجرها .

ونحن عائدون من القبر ، قلت لشقيقتي أشياء كثيرة .. كان عدوان ٥٦ يفرض موضوع الحديث .. قلت لها كل ما في قلبي ، وعقلي .. كنت وانا احدثها اعلم انني احدث نفسي .. كانت لا تزال طفلة ومن الصعب ان تستوعب ما اقول ..

واعود الى عملي في ارض الغربة ، لكن صورة العائلة تجتمع كل صباح حول فنجان القهوة تظل في قلبي .. العائلة هي الارض ، هي كل الوطن .

وتعود هزيمة ٦٧ لتسلب منا باقي الارض ، ولتكرس الغربة ، غربة كل شعبي .. واصبح النهر سيف موت .

وتمر سنون ، اصبحت شقيقتي بالنسبة لي خبرا يعبر على شفة عابر للنهر .. الصحة جيدة .. ممتازة في دروسها .. تعاني من ضعف في الانجليزية .. يحتاجون الى دراهم .. الوالدة مشتاقة .. خرجت من المستشفى قبل اسبوعين ..

واظفر بلقاء مع العائلة .. بالتحديد مع بعض منها .. لكن .. في عيونهم ترى كبل الاهل قرب النهر .. اصرار على التحدي حتى الموت ..

وتقول شقيقتي ..

— اتذكر حديثك لي منذ زمن ونحن عائدان من زيارة قبر جدتنا .. قلت كذا وكذا .. الايام بكل احداثها ضد معظم ما قلت .. ها هو شعبنا يحمل السلاح ، وهنا هو يقاتل .. كنت تعلق امالا كبيرة على اشياء كثيرة لم تكن بندقية يملكها فلاح من بلدنا من ضمن هذه الاشياء.. واليوم تسقط كل تلك الاشياء الكبيرة .. وتظل ذراع فلاح من بلدي مشرعة في وجه ريح الشر يعانقها كلاشنكوف متروس بالذخيرة حتى حلقه.. ماذا تقول ؟ ..

في لحظة يتضاعف حبي لهذه الشقيقة واعجابي بها ، ما كنت اتصور للحظة ان حديثي لا زال عالقا بذهنها .. لكنها لا زالت تمتلك كل حديثي واسالها بلهفة ..

— وانت ..

وتقول ببساطة حازمة

— ارجو ان اظل مواطنة صالحة تعي معنى العيش في ظل الاحتلال ..

وتعود شقيقتي الى الارض التي نحب ، واظل انا هنا لاعيش ماسي ايلول وما بعد ايلول .. وتظل الوالدة والشقيقة هناك تنتظر اخبارنا تقطع النهر مغربة الى الاحبة لتحمل بعض كلمات تطمان القلوب الظمأى لامن ما عادوا يتمنونه لهم هناك ... بل لنا هنا شرقي النهر ..

قبل ايام .. حضر من اخبرني ان شقيقتي تسكن السجن الان .. القوا القبض عليها منذ اكثر من شهر ..

لم افاجأ ، كنت اعلم ان يد العدو ستطولها ذات يوم .

بعد لحظات انفجرت ضاحكا .. وقلت للرجل الذي حمل لي الخبر ..

— لو وصلت الى هنا قبل اربعة ايام لخرجت بمسرحية رائعة .. كنت ستجني انا الاخر في السجن .. عندما تعود ارجو ان تحمل للوالدة سلاماتنا .. واطلب اليها ان تحمل هذه السلامات الى شقيقتي في سجنها .. واطلب اليها ان تقول لها .. عندما دفع بك الجنود الصهاينة الى السجن .. كان شقيقك في السجن .. لكنه خرج .. وحتما ستخرجين ..

ويعقب محدثي ..

— لن يتحول هذا العالم الى سجن جديد لنا .. وحكاية الفلسطيني التائه اسطورة .. والمجد لكل ذراع اسمر يعانق حتى النصر كلاشنكوف

واعقب انا قائلا ..

— متروس حتى الحلق بالذخيرة ..

مشروع الدويلة — بقية

— وجود اسرائيلي في المناطق وعلى الخطوط ومقدرتها رد كل هجوم من الخارج ونشر النظام في الداخل .

— قيام مجموعة قومية عربية فلسطينية تعد ١,٥ مليون شخص مع كافة مميزاتها القومية (الاقليم واللغة والحضارة المشتركة والدين والقومية وسبل المعيشة والعقلية الخاصة بها وبناء اقتصادي واجتماعي خاص ..

— علاقات عدم ثقة وتوتر بين الكتلتين .. ومع ان الوقت في صالحنا ، ولكن اذا عملنا في الاتجاه الصحيح ان حكما ذاتيا لسكان المناطق لهو وسيلة ممتازة لترسيخ موقفنا وتحسين الفكرة المنطبعة عنا ولتطوير المناطق وتحسين العلاقات بين اليهود والعرب وتشجيع اوساط متزنة محبة للسلام وهزيمة المتطرفين .. بقيت ثلاث امكانيات للتوصل الى تسوية اسرائيلية فلسطينية .

— دولة فيدرالية لاسرائيل وفلسطين ..

— دولة فلسطينية مستقلة مرتبطة باسرائيل بواسطة معاهدة سلام عن طريق اتفاقية امن تلزم بتجريد الدولة الفلسطينية مع وضع قوات شرطة اسرائيلية داخل اراضيها وعن طريق وحدة اقتصادية (سوق مشتركة) .

— تسوية سلمية مماثلة مع المملكة الاردنية او الجمهورية الفلسطينية في الضفتين ..

وفي الوقت الحاضر يجب ان يشمل الحكم الذاتي الضفة الغربية وقطاع غزة . اما القدس الموحدة فتبقى بايدي اسرائيل اما مستقبلها فيبقى موضوعا للمفاوضات . اما العلاقات بين اسرائيل والكيان الفلسطيني الذاتي فيجب ان تبقى كالعلاقات بين دول متحدة فيدراليا .. يتمتع الكيان الفلسطيني بكل صلاحيات الدولة العضو في الدولة الفيدرالية وتحافظ دولة اسرائيل لنفسها على كل صلاحيات الدولة الفيدرالية حسب القوانين المعمول بها في الدول الفيدرالية القائمة مثل كندا وسويسرا .

ومضات ثورية

تكتبها : بنت الشعب

للجماهير كلمة —

الجماهير تتساءل ، ولسنا نملك الا ان نورد تساؤلات الجماهير .

منذ يومين .. اغارت الطائرات الاسرائيلية على مواقع الثوار ، وليس في هذه الغارة يكمن التساؤل . اذ ليس غريبا على جماهيرنا ان تسمع عن غارات العدو الصهيوني وان تراها ، لكن تساؤل الجماهير يدور حول ما هو اكثر مدعاة للدهشة والتساؤل .

تساؤلات الجماهير تدور حول تصريح للناطق العسكري الاردني ، ينفي فيه ان تكون القوات الاسرائيلية قد اغارت على مواقع الثوار ...

الجماهير تتساءل ، ونحن نتساءل معها

ما معنى ان ينفي الناطق العسكري (الاردني) نبأ هذه .

من الخيام

● الويل للتاريخ من جيل الخيام :

وطني ، احبك .. يا ابي الباقي ..

اتعرف من انا ؟!

بالامس مات ابي فواريناه في المنفى التراب

لم يبق الا صورة

وحكاية عن عز ايام الشباب !!

هو عاش فيك ، ومات في المنفى

وحملني هواك ..

والاغتراب !! ..

تتحدثون عن السلام

وانا هنا غصن ، بلا جذر

وسقف في الهواء الرحب قام ..

جيل انا ، ينمو ، ويكثر في الخيام

ولتسمعوها جيدا :

ينمو ، ويكثر في الخيام !!..

خلوا الفتات على موائدكم

وخلوني على جوعي ، على عطشي ، انام

والويل للتاريخ من جيل الخيام .. شعر سالم جبران